11 November 2024
Arabic

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والسبعون

البند 40 من جدول الأعمال

مسألة قبرص

رسالة مؤرخة 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2024 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
لتركيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه رسالة مؤرخة 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2024 موجهة إليكم من محمد دانا،
ممثل الجمهورية التركية لشمال قبرص (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار
البند 40 من جدول الأعمال.

(توقيع) أحمد يلدز

الممثل الدائم

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2024 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم ردًا على الإجابة التي قدمها رئيس الدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة، دنيس فرانسيس، على سؤال حول قبرص خلال مؤتمره الصحفي الأخير، المعقود في 9 أيلول/سبتمبر 2024. إنَّ البيان المذكور أعلاه مضلل، لأنه يحتوي على مغالطات كبيرة تتعلق بالحقائق القانونية والتاريخية عن الجزيرة، ولا سيما الملاحظة التي جاء فيها ما يلي: "لقد استمر هذا الوضع، كما تعلمون، لفترة طويلة جدًا، منذ عام 1974، على ما أعتقد". ولذلك، أجد نفسي مضطرا إلى الرد خطيا من أجل وضع الأمور في نصابها.

كما هو معروف، بدأت مشكلة قبرص في عام 1963 عندما اغتصب الجانب القبرصي اليوناني قسرا لقب جمهورية قبرص القائمة على الشراكة وطرد الشريك القبرصي التركي، بقوة السلاح، من جميع أجهزة الدولة، وليس في عام 1974. وخلال السنوات الممتدة من عام 1963 إلى عام 1974، شاركت الميليشيا القبرصية اليونانية، بمساعدة وتشجيع من اليونان، في حملة تطهير عرقي ضد الشعب القبرصي التركي، معروفة باسم خطة أكريتاس، يروم هدفها النهائي ضم الجزيرة بكاملها إلى اليونان (الوحدة مع اليونان "إينوسيس"). وهذا العنف الواسع النطاق وما تبعه من انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان اقتضى من مجلس الأمن أن ينشُر في الجزيرة قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص في عام 1964، وذلك من أجل وقف إراقة الدماء والفظائع المرتكبة ضد الشعب القبرصي التركي. وفي عام 1974، وبعد 11 عاماً من معاناة القبارصة الأتراك على يد الميليشيا القبرصية اليونانية، اضطرت تركيا، الجهة الضامنة، إلى التدخل، تماشياً مع حقوقها والتزاماتها الناشئة عن المعاهدات الدولية الخاصة بقبرص لعام 1959، من أجل منع الإبادة الكاملة للشعب القبرصي التركي.

وعلى ضوء هذه المعطيات، من الواضح أن الملاحظات التي أدلى بها السيد فرانسيس لا تؤيدها الحقائق القانونية والتاريخية المتعلقة بقبرص.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 40 من جدول أعمال.

(توقيع) محمد دانا

ممثل

الجمهورية التركية لشمال قبرص